[163] والامن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل الناس، يسعى نورهم بين أيديهم. 14 - وروي جابر أيضا عنه صلى ا عليه وآله قال: من أحب الائمة من أهل بيتي فقد أصاب خير الدنيا والاخرة، فلا يشكن أحد أنه في الجنة فإن في حب أهل بيتي عشرين خصلة: عشر في الدنيا، وعشر في الاخرة، أما في الدنيا فالزهد والحرص على العمل والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس مما في أيدي الناس والحفظ لامر ا عزوجل ونهيه، والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء. وأما في الاخرة فلا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار، ويبيض وجهه، ويكسى من حلل الجنة، ويشفع في مائة من أهل بيته، وينظر ا إليه بالرحمة، ويتوج من تيجان الجنة، العاشرة دخول الجنة بغير حساب، فطوبى لمحب أهل بيتي. 15 - وعن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: قد استحييت مما اكرر هذا الكلام عليكم: إنما بين أحدكم وبين أن يغتبط أن تبلغ نفسه ههنا - وأهوى بيده إلى حنجرته - يأتيه رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي عليه السلام فيقولان له: أما ما كنت تخاف فقد آمنك ا منه، وأما ما كنت ترجو فأمامك، فابشروا (1) أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة حورآء عيناء، كل مؤمن صديق شهيد. 16 - وقال أبو عبد ا عليه السلام لاصحابه ابتداء منه: أحببتمونا وأبغضنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، ووصلتمونا وجفانا الناس، فجعل ا محياكم محيانا و مماتكم مماتنا. أما وا ما بين الرجل منكم وبين أن يقر ا عينه إلا أن تبلغ نفسه هذا المكان - وأومأ إلى حلقه فمد الجلدة - ثم أعاد ذلك فوا ما رضي حتى حلف، فقال: وا

---

(1) الظاهر انه وما بعده من كلام أبي عبد ا عليه السلام.